سلسلة التلوث البيئي

التلوث الكهرومغناطيسي



تأليف

عبد الرءوف البهنساوي

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - ميدان المحطة / ش الشركات

ت: ٠٤٧/٢٥٥٠٢٤١ ف: ٠٤٧/٢٥٦٠٢٨١

الطبعة الأولى: ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦

رقم الإيداع: ٢٠٠٤/١٦٤٦٥

الترقيم الدولي:

I.S.B.N. 977-308-057-9

بسم الله الرحمن الرحيم

يُعَدُ التَلوثُ إحْدَى صُور الفَسادِ الذي يتسببُ فيه الإنسان وقَدْ حَفَلَ القرآنُ الكَريمُ بآياتٍ كثيرةٍ تتحدثُ عن الفسادِ الذي يحدثه الإنسان في الأرضِ من تلوثٍ ومعصيةٍ.

قال اللَّهُ تعالى فى (الروم / آية ٤١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٤١)﴾

صدق الله العظيم

وقال تعالى فى (الأعراف / آية ٨٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٨٥)﴾

صدق الله العظيم

التقَى (نورُ الدين) بزميلِه (عمَّار) مساءً.

قَالَ (**عمّارُ**) :

انظرْ يا (نورُ) إلى المسافةِ بعيدةِ المدى....

نَظَر (نورُ الدين) بتدقيقٍ وأمد بصرَه حيث وجهه (عمَّار) ثم قال:

هذه (نقط حمراء) في الجوِ !!!!

قَالَ (**عمّارُ**) :

ماذا تَظُنُّ يانورُ عَنْ هذه العلاماتِ (الحمراء) ؟

قَالَ (**نورُ الدين**) :

هذه شبكة تستخدم فى الاتصالات الهاتفية.

قَالَ (**عمّارُ**) :

لَقَدْ حدّثَنا عَنها الزميل (منتصِر) بالأَمس وهذه (الشَبَكة) تُقامُ على مساحةٍ مِنَ الأَرضِ ثَمنُها بسعرِ الذَّهبِ !!!!!

قَالَ (**نورالدين**) :

وماذا تقْصدُ ياعمَّارُ عَنْ هذا السِّعر؟

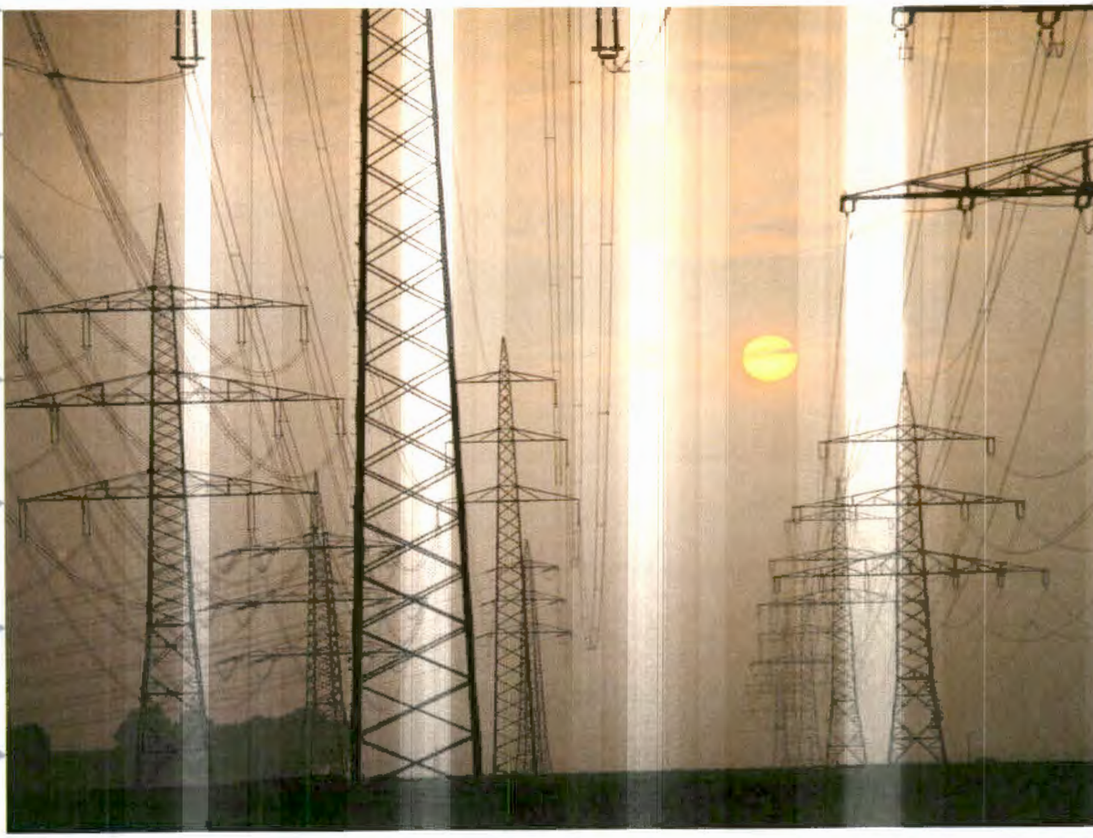
قَالَ (**عمّارُ**) :

هذا (لُغزُ) ولا يستطيع تفسير ذلك إِلاَّ عالِمنا المهندِس (مصطفى) وها هو (عَالِمناالجَليل) أَتَى رَاكباً سيارتَه (بنية اللون).

ـ استَقْبَلَ الجميعُ المهندِس (مصطفى) وهم فرحين.

قَالَ (**نورالدين**) :

انظرْ يَاعَالِمنَا هَلْ هنَاك مسَاحةُ مِنَ الأَرضِ بسِعْرِ الذَّهَبِ؟



قَالَ (العَالِمْ) :

ليس هناك شيء غَــريب في زمنِنا هذا يا (نورَ الدينِ) وكل شيءٍ بمقدارٍ حَسَبَ مَقْصَدَهَ.

قَالَ (نورَالدين) :

المقصودُ مِنْ هَذِه المسَاحةِ مِنَ الأرضِ أَنْ تُقامَ عليها (شَبكة المِيكْروويف) المستَخدمةِ في الاتصَالاتِ الهَاتفية.



قَالَ (العالِمُ) :

ونحن الآنَ قَدْ وصَلْنا إلى تَفسيرِ هذا (اللُغْز) ... أَلآ تعلمُونَ يا أَبنائي أنَّ هذه الشَبكةَ المستَخدمةَ فى الاتصالاتِ الهاتفيةِ تَتَسببُ فى امتِلاء الجوِ مِنْ حولِنا بالموجَاتِ الكَهرومَغناطِيسية والمجَالات المغنَاطيسية وهذه الموجَات قَدْ تؤَثرُ على صحةِ الإنسانِ ... وأَنَّ هذا السِّعر- سعر الذهبِ - المحدد لمثلِ هذه المسَاحةِ مِنَ الأرضِ لا يَفي بمقدارِ الضَّررِ الذى يَقَعُ على عاتِقِ هذه البيئةِ .

ويَعتبرُ هذه مِنَ الملوثاتِ التى تلوثُ البيئةَ.



قَالَ (**نورالدين**) :

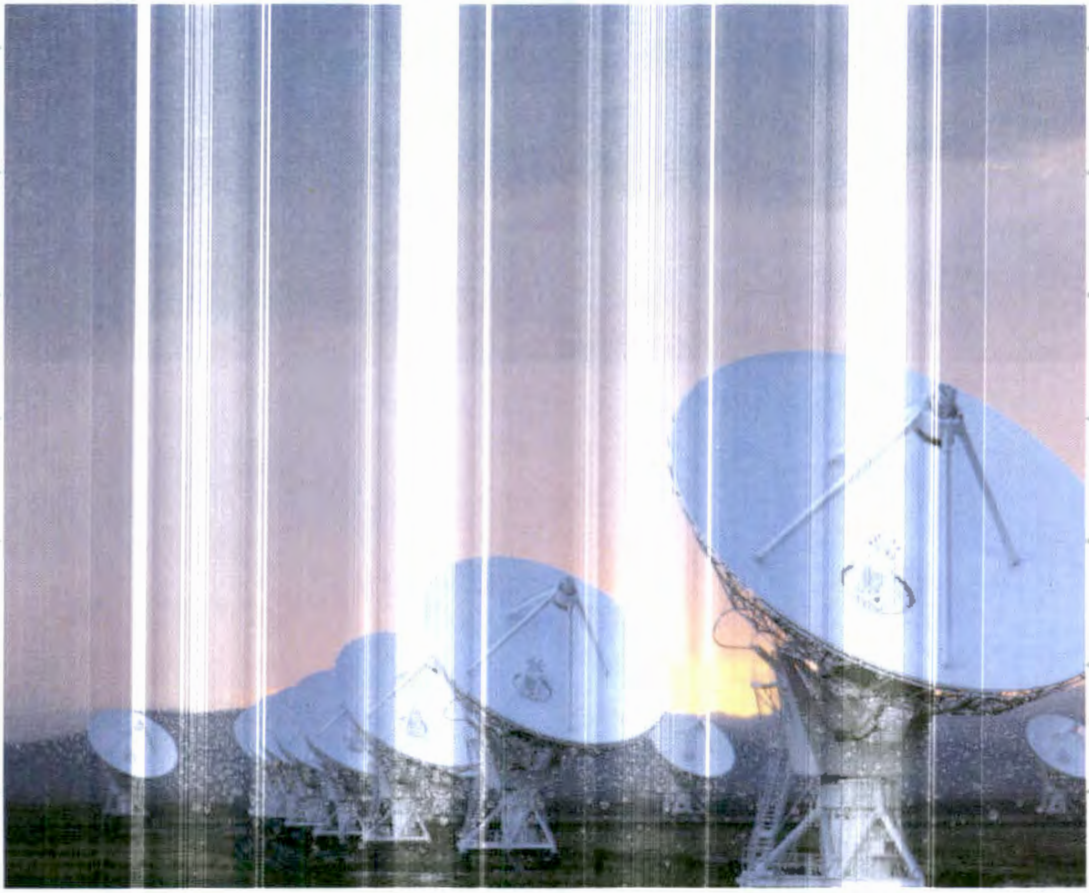
وبِمَ يسمَّى هذا التَّلوث يا عَالِمنا؟

قَالَ (**العَالِمُ**) :

يسمَّى بالتَّلوثِ (الكَهرومغنَاطِيسي).

قَالَ (عمّارْ) :

وعلى وجه العمومِ مِن أين يَنتُج هذا التَّلوث ؟



قَالَ (**العَالِمُ**) :

يَنتُج مِن الموجَاتِ (الكهرومغناطيسية) التى تملأُ الجوَ المحيطَ بِنا وتنتشرُ في كلِ دولِ العالَمِ التى تَبثُ برامجَها ليلاً ونهاراً دونَ انقطاعٍ كذلك تنتشرُ شَبكات الضَّغطِ العالي التى تُنقي الكهرباءَ إلى مسَافاتٍ بعيدةٍ فى كثيرٍ مِنَ الدولِ المتقدمةِ والدولِ النَّاميةِ.

قَالَ (**منتصر**) :

وما الضَررُ الوَاقعُ يا عَالِمنا على الإنسَانِ بسببِ هذا التلوثِ ؟

قَالَ (**العَالِمُ**) :

لا يُعـرَف حـتى الآن تأثيـر كل هذه الموجـاتِ الكهرومغناطيسيةِ والمجالاتِ المغَناطِيسيةِ فى صحةِ الإنسـانِ ولكِّن نَظراً لأنَّ أَغلبَ المؤثراتِ تنتـقلُ في الأعصابِ عن طريقِ نبضَاتٍ (كَهربائيةٍ معينةٍ) وهُناك اعتقَادُ بِأنَّ مثلَ هذه الموجَاتِ والمجَالاتِ لابدَّ مِنْ أَنْ تتدخلَ بصورةٍ ما فى عملِ المخِّ.



قالَ (**منتصر**) :

وهلْ لهَا تَأثِيرُ يَاعَالِمَنَا على الجهازِ العَصَبِي للإنسَان؟



قَالَ (العالِمُ) :

قَدْ يؤَثِرُ بِشَكلٍ أو بآخَرَ فى كلِ الجهازِ العَصَبِي للإنسَانِ كذلك قَدْ تؤَثِرُ هذه الموجَات والمجَالات والموجَات في بعضِ التفاعلات الكيميَائية التى تَدور فى الخلايا الحيَّةِ ممَّا قَدْ يؤدِّى إلى تَشَوهِ الأجنَّةِ أَو إلى التَّخلفِ العَقْلِي .





قَالَ (**نورالدين**) :

هذا الأَثرُ بالنِّسبةِ للإنسانِ فَهلْ يُوجد ضَرر بالنسبةِ للكائناتِ الأُخرى؟

قَالَ (**العالِمُ**) :

قَدْ يؤدِي إِلى حدوثِ طفراتٍ فى خلايا بَعضِ النَّباتَات.

قَالَ (**نورالدين**) :

يحقُّ لتفسِيرِ اللغزِ السابقِ يا عالِمنا أنَّ المساحةَ الأَرضيةَ التى تُقامُ عليها (شَبَكة الهَاتِف) أَنَّها أَغْلى منَ الذهبِ !!! ..... لما يلاقيه ويتأثر به السُّكان مِن

ضررٍ علاوةً على ما تُقدمه من نفعٍ كثيرٍ لصَالحِها وما تُقدمه مِنْ خِدمةٍ للمواطنين.

قَالَ (**عمّارٌ**) :

وهل هناك أَضرارٌ أُخرى يا عالِمنا؟

قَالَ (**العالِمُ**) :

ثبتَ بالعلمِ أنَّ السكانَ القَرِيبينَ مِنْ خطُوطِ كهرباءِ الضَّغْط العَالِي قَدْ تأثروا بالإشعاعَاتِ ضَعِيفَةِ التَّردد والتى تسببُ مجَالات (كَهرومغنَاطِيسية) وزادتْ حَالات سَرطان الدمِ والمخ.

وممَّا سَبَقَ يَا أَبنائِي، يتأكدُ لَنا أَنَّ التلوثَ (الكَهرومغنَاطِيسي) له تَأثير على الإنسَانِ وصحته.